مكتبة المقتطف

نظر في معجم الحيوان

بحث علمي طريف للعلامة الاب انستاس الكرملي

حضرة رئيس تحرير المقتطف حفظهُ الله

لما نشرتم معجم الحيوان في المقتطف في سنة ١٩٠٨ وما يليها جاءني من الاب انستاس رسالة عنوانها «نظر في معجم الحيوان» نشرت تباعاً في المجلد ٣٩ من المقتطف اي في سنة ١٩١١ والآن قد بعث اليَّ برسالة جديدة وأظهر رغبته في نشرها في المقتطف فأرجو اذا وافقتم ان تسمحوا بنشرها ولكم الفضل. هذا وقد علقت عليها بما تراءى لي وجعلت ما علقت به بين حاصرتين امين معلوف

سيدي الصديق العزيز

تصفحت معجمك في هذه الساعة فرأيتك تذكرني مراراً عديدة وفي الفاظ كنت تستطيع ان تجعلها باسمك اذ لا سيطر عليك ولا محاسب. لكن ذاتك الطيبة ابت ان تنسب اليها ما ليس لها. فهذه خطة تجعلك في اعز موطن من مكارم الاخلاق ولباء النفس؛ فاهنئك بذلك وهو اعلى مقاماً من العلم الذي بلغته باحياء الليالي فجاء كتابك من انفس ما كتب في هذا الموضوع

وأراك نسيت ان تنسب خنزير الارض الى اول من عرَّبها وهو صاحب دائرة المعارف (٧ : ٤٨٢) وسماه ايضاً «أردفرك» (٣ : ٣٣) والاحسن ان تجري في هذا على خلقك الكريم المعهود فيك

وذكرت في ص ٣ العقصي ولم تتمكن من معرفة صحتها والصواب العَقْصي بالفاء لأن لونه لون العنص وكل لغة سواه خطأ صريح. وقد ذكره دوزي في ١ : ٣٠ قال: الباشق واليَرْبوع والعنصي». قلت وهو غير «ابن آوى» الذي صار الى «اليَوَصَّى» (راجع اوصي في التاج وغيره). فالعنصي ورد العقصي في حياة الحيوان المطبوع في مصر. وذكره جابا كار صديقك العزيز بصورة العَقْصي وزان اقصى

المراسلة والمناظرة

جاءنا من الاستاذ مصطفى صادق الرافعي رد على نقد الاستاذ العقاد الذي نشر في المقتطف دسمبر ١٩٣٢، ومن الدكتور ابرهيم صليبي رد وتعليق على نقد الاستاذ نقولا الحداد لكتابه في المقتطف دسمبر ١٩٣٢، ومن الاديب كامل ابرهيم الفرس ببغداد نقداً على مقال الرافعي في شوق (مقتطف نوفمبر ١٩٣٢) فأخرنا نشرها لضيق النطاق في هذا الجزء. فترجو المعذرة

والذي عندي في حياة الحيوان المخطوط خطُّ بديعاً وقديماً في الحاشية : والعقصيُّ بعين مهملة مفتوحة وقاف ساكنة يليها صاد مهملة مكسورة وفي الآخر ياء مشددة نسبة الى العقص للونه . والعقصي ذكره فريتغ ومحيط المحيط والبستان والفضل لفريتغ . وورد خطأ في صبح الاعشى بصورة العقيمي (٢ : ٥٧) وهو باز قضيف قليل الصيد ذاهل النفس . ثم قال في الحاشية (في حياة الحيوان العقصي ولم نجدها في القاموس) . قلت وهو المسمى Merlin بالانكليزية وبلسان العلم Falco aesalon انتهى كلام الاب انستاس

(اقول لاشبهة فهي صحة هذه اللفظة اي العقصي بالقاف لا بالفاء كما حققها الاب انستاس وانما ليس هو المسمى Merlin بالانكليزية فهذا على ما حققه سافيني (وصف مصر مجلد ٢٣ ص ٢٧٩ و ٢٨٠) هو اليؤيؤ بالعربية على ما ورد في الدميري والجراديّة عند عامة اهل القاهرة وصقر الجراد في المنزلة والمطرية وفارسكور . وهو من الصقور كما جاء في الدميري وصبح الاعشى لا من البزاة . اما العقصي فمن البزاة وهو باز قضيف ذاهل النفس (صبح الاعشى) اشد الجوارح ذعراً وربما هرب من العصفور (الدميري) بخلاف الطائر الذي ذكره الاب المحترم فهذا مشهور بشجاعته كما جاء في كتب العرب والافرنج . والمسألة تحتاج الى شرح طويل للتفريق بين البزاة والصقور عند العرب والافرنج ولون عيونها ولا يخفى ان سافيني من العلماء الثقات جاء الى مصر ووصف هذه الطيور وذكر اسماءها كما جاءت في ارسطو وابن سينا والدميري وغيرهم ولا شبهة ان الذي سماه سافيني يؤيؤاً كما تقدم هو الطائر الذي سماه Falco aesalon وهذا لا يمكن ان يكون العقصي)

الى ان قال الاب انستاس وابن آصى[1] هو في الارمية « وصا وواصا » وكثيراً ما تجيء الواو الارمية همزة عربية . ومن الغريب ان هذه الكلمة واردة في الاشورية للدلالة على حيوان وعلى المعنى العربي اي المتظاهر او المتراكب الشعر وقد ذكر الكلمة صَوْبَين في معجمه ص ٢٨ وقال « آصو » اسم حيوان لعله الفأرة والمتظاهر الشعر » . قلت وهذا المعنى يتعلق بابن آصى فانهُ متراكب الشعر

ولابن آصى اسم آخر اشهر من هذا هو اليَوَصّي او اليَوَصّي . ولعل الاصل هو الارميّ « واصا » فتلاعبت به السنة الناطقين بالضاد كما يقع مثل ذلك كثيراً في الالفاظ العلمية والاصطلاحية . على اني اظن ان الكلمة منسوبة الى وَصَّ يَوِصُّ بمعنى وَصْوَصَ يُوَصْوِصُ وكلا الفعلين عراقي كما تعرف بمعنى صَوَّتَ صوتاً خفيفاً يقال ذلك للطيور ولاسيما للصوائد منها

(١) وجاءت روايات لفظه مختلفة وأصوبها ابن أصى لانه لو كان ابن آصي لقيل ابن آصٍ ليساوي وزن رام ودانٍ . وبقية اللغات لا وجه لها في العربية الا ابن آصى فانه مشتق من اصو بمعنى اصو اي ركب شعره بعضه بعضاً وتظاهر . ويجوز ان يقال ابن آصى وزان هاجر وجائم وهو بمعنى المكسور الصائد . فيكون كبني أصى

فانها اذا قبضت على فريستها اسمعت صوتاً خفيفاً . والنسبة الى الفعل معروفة في لغتنا كما قالوا الكُشتي نسبة الى كُشت والبلعي نسبة الى يلعَ واليرفئي نسبة الى يرفأ الى غيرها . اما انهُ قيل فيه ايضاً اليَوصَّى بالقصر فهذا حادث من عدم تنقيط الياء في الآخر فقد افسد هذا العمل الفاظاً لا تُعدّ ولو كان الجميع اجمعوها داثماً لما وقع مثل هذا الوهم الذي زاد اللغة الفاظاً على غير طائل

واما ان ابن آصَى هو اليَوصّي فظاهر من قول صاحب التاج في مادة أص ي: « وابن آصَى طائر شبه الباشق الاّ انه اطول جناحاً وهو الحذاء [1] يسميه اهل العراق ابن آصَى كما في التهذيب » اه كذا والصواب «اليَوصّي» كما في التهذيب والدليل انهُ قال في مادة وص ي: ويوصَّى [2] بفتحات مع تشديد الصاد وقيل بكسر الصاد المشدّدة [3] وقيل هو بالتاء الفوقية [4] طائر قيل هو الباشق وقيل هو الحرّ عراقية ليست من ابنية العرب ... » . وقال في يَوَص: اليَوصّي [5] اهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو بفتح الياء والواو وكسر الصاد وبالياء المشددتين ووزنهُ اليَبيث بفَعَّلي وقال هو طائر بالعراق شبه الباشق الاّ انهُ اطول جناحاً من الباشق واخبث صيداً او هو الحرّ ونصّ الليث وهو الحرّ . وقال ابو حاتم في كتاب الطير : قال الطائي او غيره : الحرّ من الصقور شبه البازي يضرب الى الخضرة اصغر الرجلين والمنقار سائد . وقال آخرون: بل الحرّ الصقر كذا في العباب...» اه واليَوصّي هو المسمى عند العلماء Falco babylonicus على ما حققتهُ . فليحفظ ومن الغريب انك لم تتعرض لذكر هذا الطائر في ما ذكرتهُ من الالفاظ العربية ولا من الالفاظ العلمية ولا جرم ان ذلك نسيان منك لو سهو . انتهى كلام الاب انستاس

(اقول ان اغفال اليَوصّى في ما نشرتهُ هذه المرة كان سهواً مني وقد حققتُ هذا الطائر في سنة ١٩٠٩ وقلت في المقتطف ٣٥ : ١٠٧٥ ما نصه اليوصّى Falco babylonicus طائر من الجوارح في حجم الحرّ وشبيه به . قال ابن سيده « اليوصّى طائر كالباشق الاّ انه اطول جناحاً واخبث صيداً » وقال الدميري « اليوصى طائر بالعراق اطول جناحاً من الباشق واخبث صيداً وهو الحرّ » . تقدم ذكري له في ما نشرته هذه المرة كان سهواً مني وحقه ان يضاف في الصفحة ١٠٤ من معجم الحيوان والسطر الثاني قبل شاهين العراق)

وفي ص ٤ ذكرت الصُّعْتَر بمعنى الخبياري وانا لم اجد هذه الكلمة الاولى في ما لدي

---

(١) كذا . وهذا غلط ظاهر لان الحذاة لا تتعرض لصيد كبار الطير بل لصغارها وربما لم تتعرض لها بل للجرذان والفئران وان اشباهها والصواب هنا ان يقال وهو الحر (٢) كذا بلا اداة التعريف وكذا في المخصص (٣) اي يوصي وهذا غير صحيح لانهُ لو كان كذلك لقيل يوص اللهم الا ان يكون ممنوعاً من الصرف بالعلمية والاعجمية وهو غير صحيح (٤) اي توصى او توصى وهو غير وارد في دواوين الابنية (٥) كذا بالتعريف بخلاف ما قال في وصي

من الكتب . وذكرت لك سابقاً في ما يتعلق بالحفش والزجر . وقد وجدت عندي في مقيداتي استور بهذا المعنى ايضاً اي Sturgeon . ولا جرم انهُ معرب الافرنجية المذكورة ؛ وقرأت اللقطة في احد الكتب العربية ونسيت ذكر محل ورودها . انتهى كلام الاب انستاس

(اقول ان الصُّعْتُر خطأ مطبعي وصوابهُ الصُّعْتُر بالقاف لا بالتاء . اما الحفش فكتب اليَّ انهُ هناك غير هذا اسمهُ بالانكليزية Wrasse واما الزجر فذكر في الاب العلامة ان اللقطة سريانية الاصل)

الى ان قال الاب العلامة : والآن آتي لاهنئك اعظم تهنئة لوقوفك امام الوقوف على معنى القُنْفُع يعني الفأر الشائك فاني كنت عالجت معرفة هذه الكلمة وصرفت ساعات بل اياماً لتحقيق معناها وفي الآخر توفقت لهُ وذلك ان القُنْفُع تنظر الى اليونانية Knaphu او Gnaphos ومعناها المكعوب او شوك الجمال ومُشْط النداف او النحّاد . فاذا حذفنا os (وهي علامة الاعراب عندهم) من آخر الكلمة بقي لنا «قنف» بل «قنفع» لأن العين لا وجود لها في كلامهم وتحذف عندهم اذا نُقلت لفظة من الساميات الى لغتهم . ولي رأي آخر هو ان القنفع ربما تكون منحوتة من قَنَفٌ (شعرهُ اذا قام فزعاً ويقوم الشوك في هذه الفأرة وفي القنفذ او نحوهما مقام الشعر)ومن فَصْعاء (اي فأرة) فقالوا في اول امر نحتهِ قَنْفَع ثم ابدلوا الفاء الاولى المدغمة نوناً فصارت القنفع اي الفأرة الشائكة . وابدال احد المدغمين نوناً شائع عندهم وكثير الشواهد من ذلك : الرَّنْز والإنجاص والإنجار والإنجانة والخُرْنابة والقَنْبُرة والخرنوب والحنظ في الرَّزّ والإجاص والإجّانة والأجّار والخرّابة والقُبَّرة والخرّوب والحَظ الى ما يحمى ذكرهُ . اذن القُنْفُع هي الفأرة الشائكة وانهُ يجوز ان تجيء بمعنى القنفذ . لكن المعنى الاول احسن لما ذكرناه من الاسباب اللغوية . انتهى كلام الاب انستاس . (اقول الحمد لله فقد نجوت منهُ هذه المرة)

الى ان قال : وذكرت هازجة وهوازج في ص ٥ نقلا عن الدكتور بوست وهذا لا يجوز لغوياً . لان الهازجة اسم فاعلة واسم الفاعل وانفاعلة يدل على ذي فعل يكون بعد قليل على شيء فعل منهي . فتقول « هذا رجل قاتل » يدل على احد امرين . اما انهُ قد قتل في الماضي واما انهُ يقتل عن قريب . وكذلك قولك : الشارف . فالشارف من الناس الذي سيصير شريفاً عن قريب . اما اذا كان ذا شرف اليوم وبعده فيقال «شريف» اي يفرغ صَوْغهُ في قالب المبالغة . وفعيل من صيغ المبالغة ولهذا لم يَجُز ان يقال : هازجة بل هزّاجة والجمع هزّاجات . الم تَرَ انهم لم يسمّوا طائراً باسم فاعل الا طائرين واسماهما مشكوك في اصلهما والا فاغلبها موزون اوزان مبالغة كنَسّال وفعّال وفَسّال وفسّل وفعّلة وفعيل الى اشباهها

وذكرت مراراً «القانون» ترسترام واظن ان صحيح التعبير « القانوني » نعم ان الانكليز

ومن اسمائها عند علماء الحيوان Echidna كما جاء في ص ٩٤ فلا خلاف هنا بيننا

«اما الحرذون فلا شبهة انه ما ذكرتُ أي انه نوع من الضرفوط ولو تعددت اسماؤه العلمية وقد سماه جفروى Stellio vulgaris واندرسن Agama stellio وأحدث اسمائه Stellio stellio فهذا الحيوان واحد ولو تعددت اسماؤه وما ذكرته هو الصواب في الصفحة ٧ والصفحة ٢٣٥ وصورته في آخر الكتاب هي الصواب وهو شبيه جداً بقاضي الجبل وصورته الحقيقية في مطول وبستر»

ولم تذكر الدويبة المعروفة باسم «ابو بُريص» وهو Agama colonorum (راجع دوزي) والذي اعرفهُ ان ابا بريص مشهور بهذا الاسم في بغداد وهو المسمى Gecok كما جاء في معجمك ص١١٣ فدوزي ناقل غير محقق بنفسه والناس لا تعتمد الآن الاَّ على التثبُّت في الامور والامعان في التدقيق

(واما ابو بريص فلا شبهة انه كما ذكر الاب انستاس وما ذكرتُ في الصفحة ١١٣ من المعجم اما ما جاء في دوزي خطأ)

لم يذكر أحد حقيقة الجعلان قبلي وكان بعضهم صحَّف الكلمة مفردها وجمعها وانا أثبتُ امرها والدليل اني لم ارَ من تكلم عليها كلاماً علميًّا قبلي

(أما الجعلان فقد نسبتها الى الاب المحترم في الصفحتين ٨٧ و ١٥١ في الكلام على Dragon-fly و Libellulidae

وفي الصفحة ٣ : ذكرت الكواسر ومنها كواسر الليل وكواسر النهار اوبالعكس وفي ص٤ قلت : لا يقال كاسر الاَّ للطير سمي بذلك لانه يكسر جناحيه » اه . قلت اذن كل طائر من جارح وبغاث يسمى كاسراً لان جميع الطير حتى العصافير تكسر اجنحتها عند النزول واذن لا يستعمل الكاسر بمعنى الجارح فقط . والذي رأيتهُ بمعنى الجارح الصائد وتجمع على صوائد والكلمة وردت في المخصص وصبح الاعشى وفي غيرهما . اما الكاسر فلم ترد الاَّ في قولهم كاسر العظام للطائر الذي ذكرتهُ في ص ١٧٧ من معجمك وكنتُ قد تكلمت عليهِ طويلاً وقبلك في المشرق . واظن انك طالعت في الضياء (١١ : ٣٢) قول الشيخ ابراهيم اليازجي : ووحش كاسر اي ضار او مفترس عامية وانما الكاسر في مثل هذا من صفات جوارح الطير »

قلنا وقد يكون الكاسر انساناً وطيراً وحيواناً . ومنهُ في التاج «وهو كاسر من قوم كُسَّر كُكَّم وهي كامرة من نسوة كواسر والكواسر الابل التي تكسر العود » اه . افلا تنعت بعد هذا مباغ الحيوان بالكواسر اذا كانت تكسر عظام صيدها؟ فتقييد اللغة بمثل تلك القيود يمنعها دون التحليق مع سائر الفنى . واما الكاسر للطيور فقد قالوا عقاب كاسر وباز كاسر الى غير هذين الجارحين كالكاسر العظام . انتهى كلام الاب انستاس

(قلت اريد لفظة تقوم مقام هذه اللفظة أي لفظة تشمل صباع الطير من الجوارح كالعقبان ومن غير الجوارح كالنسور . والرخم وقد اقترح احد الادباء القواطم واظنها موافقة أما الجوارح فليست موافقة فالنسر والرخمة ليسا من الطيور الصائدة أي ليست من جوارح الطير لكنهما من هذه الرتبة)

كتاب جامع المفردات

تأليف الغافقي (توفي نحو ٥٦٠ هـ) — انتخاب ابن البيطار (توفي سنة ٦٤٦ هـ)
نشره وعلق عليه الدكتور ماكس مايرهوف والدكتور جورجي صبحي

لم نرَ كتاباً هذه السنة اجتمعت فيه شروط البحث الدقيق والموازنة والاسناد كما اجتمعت في هذا الكتاب

فعلماء العرب اشتهروا بتضلعهم في علم المادة الطبية ، على اثر ترجمة كتاب ديوسقوريدس من اليونانية ، اكثر من اشتهارهم باي علم آخر . والظنون ان ترجمة كتاب ديوسقوريدس كانت بالسريانية ونُقلت في عصر العباسيين ثم نقل الكتاب من السريانية الى العربية واصحّ ترجمة هي الترجمة التي وضعها حنين ابن اسحق في القرن الثالث الهجري . فجاء كتاب ديوسقوريدس مثالاً احتذاهُ العرب في علم الادوية واشهر اصحابها الرازي وابن سينا وابن جزلة وابن الواقد وابن سمجون والشريف الادريسي والغافقي وابو العباس وابن البيطار. الاّ ان معظم مؤلفاتهم قد استبدّت بها ايدي الضياع ولم يبق الاّ كتاب ابن البيطار وقد احتوى على كل ما جاء في كتب الاوائل ، وهو في طبعة لكلير اصح وصفاً واصلح نصّاً منهُ في طبعة بولاق

اما كتاب الغافقي فليس منهُ الاّ نسختان احداهما مغلوطة ومحفوظة ببلدة غوتا بالمانيا والثانية في مكتبة المغفور لهُ احمد تيمور باشا وهي صحيحة مضبوطة وقد تكرّم قبل وفاته — رحمة الله عليه — فسمح للناشرين العالمين تصوير صفحاتها بالفوتوغراف

ولدى الموازنة بين كتاب ابن البيطار وكتاب الغافقي وجدا ان مؤلف ابن البيطار ليس الاّ نسخة كاملة لكتاب الغافقي زيد عليها بعض ملاحظات من المؤلفين الذين خلفوا الغافقي . وينبغي ان نجد في كتاب ابن البيطار ملاحظة خاصة به . ثم ان كتاب ابن الغافقي — في رأيهما — ليس الاّ شرحاً للترجمة العربية لمؤلف ديوسقوريدس وقد اضيفت اليه اسماء النباتات والادوية التي عرفت بعد ما اتسع نطاق معرفة الاطباء العرب في فن العلاج . وقد شرح الغافقي هذه الادوية الجديدة شرحاً مطولاً يدلّ على مقدرة تبعث على الدهشة وذكاء متوقد واضاف اليها كثيراً من الادوية التي في شمال افريقيا وبلاد الاندلس

ولم يكتف الناشران باخراج طبعة عربية سليمة للكتاب الغافقي مع شدة ما عانياه في قراءة النسخ السورية والمقابلة بينها وبين نسخة فاس والعودة احياناً الى كتاب ديوسقوريدس تصحيحاً لذلك المخطوط ، بل انهما اخرجا ترجمة انكليزية حرفية جهد الطاقة

وقد سارا في الطبعة العربية على الخطة التي يجري عليها المستشرقون في طبع الكتب القديمة فانهم استخرجا نصاً هو في رأيهما اقرب ما يكون الى الصواب ووضعا امام كل لفظة طبعت اكثر من قراءة واحدة لا تقبل الريب ، رقماً وفي الهامشية اوردا ما جاء في النسخة الخطية الاخرى اذا اعتمدا نسخة دون اثنانية او ما ورد في النسختين الخطيتين اذا كانا قد اعتمدا قراءة خاصة وصلا اليها بعد البحث والاستقصاء

وقد فعلا ذلك كذلك في الترجمة الانكليزية وكتبا اسم كل دواء بلفظه العربي او المعرّب بحروف افرنجية وعربية واضافا الى ذلك اسمهُ الاجنبي الشائع واسمهُ العلميّ

خذ امثلة صفحة ١٤ من الاصل العربي فقد ورد في الترجمة الانكليزية ما يأتي :

Usnea أو Fragrant (tree) moss. Odorant lichen. Alectoria usnesidea (Linn. no 85).

ثم انهما علقا على بعض الادوية شروحاً غاية في خطورة الشأن

فعمل العالمين الفاضلين ليس نشراً وترجمة فقط ، بل هو عمل يتطرق على تحقيق وتعمّق في الطب واللغة واسماء النباتات العلمية فهما جديران من جمهور المتعلمين في الشرق بالشكر والثناء

***

وقد رفعا الكتابين الى من «احيا حضارة الفراعنة والعرب بعد موتهم ، الى الآخذ بيد العلوم والفنون ورافع لوائها ، الى باعث النهضة الحديثة في مصر ، الى مليكنا المفدّى مولانا صاحب الجلالة احمد فؤاد الاول »

امير الشعراء

اثنا عشر عاماً في صحبته

وضع الاديب احمد عبد الوهاب ابن المرحوم ابراهيم احمد شوقي بك رحمهُ الله ، كتاباً يشتمل على ما عرفهُ عن شوقي في خلال اثني عشر عاماً لازمهُ فيها . ومن ابدع فصول هذا الكتاب الفصل الذي يصف فيه المؤلف كيف كان شوقي ينظم الشعر . قال في مقدمة الكتاب : « في هذا الكتاب يعرف القراء كيف كان شوقي بك ينظم لا في شعره وعلى اي صورة كان ذلك وفي اي الاوقات كان يحبّب اليهِ النظم . وفي هذا الكتاب ايضاً يعرف القراء كيف كان يتريّض وكيف كان يعمل وكيف كان يجدّ وكيف كان يلهو وكيف كان يحب وكيف كان يكره وفي الجملة يعرف القراء كيف كان يخالط الحياة ويمتزج بها » . وهو في ١٩٢ صفحة من القطع الصغيرة ومزدان بصور كثيرة وثمنهُ ٥ قروش صاغ

مطبوعات جديدة

﴿ قصيدة ﴾ ترجم حبيب بك غزالة قصيدة شوقي في النيل التي مطلعها

من اي عهدٍ في القرى تتدفق
وبأيّ كفٍّ في المدائن تغدق

باللغة الفرنسية ترجمة حوت لبّ معاني القصيدة . وهو عمل يشكر عليه لأنهُ لا بدَّ لنا من ترجمة وأشعارنا الى اللغات الاوربية اذا شئنا ان ننصف اذا عنَّ لنقّادها الحكم على أدبنا وشعرنا

﴿ موازين النقد الادبي ﴾ القى الاديب كامل كيلاني سكرتير رابطة الادب الجديد محاضرة في نادي هذه الرابطة موضوعها «موازين النقد الادبي» عرض فيها بالاسهاب الى عيوب النقد عندنا فذكر الهجو والعربدة والببغاوية والاسراف ؛ وهي من الشاوي، التي يجب ان يترفع عنها الناقد لكي يستطيع ان يؤدي مهمة التثقيف والتقويم على اوفى وجه . ولما سئل المحاضر لماذا حصر قوله في عيوب النقد مع ان موضوع المحاضرة « موازين النقد » قال ان الكلام في العيوب ليس الا بمثابة مقدمة للكلام في الموازين في محاضرات تالية . ونحن نسجل هذا القول على انهُ وعد

﴿ غرازيلا ﴾ احدى بدائع لامارتين الشاعر الفرنسي الكبير . فيها يمتزج الشعر بالنقد بالفلسفة بالاجتماع في قصة ساذجة ينظم دررها حب صافٍ كالماء المترقرق . فانت تبدأ القصة فتحسبها مذكرات رحلة رحلها لامارتين الى ايطاليا فاذا وصف الرحلة جانب واحد من قصة تستهويك فلا تتركها حتى تتمها . وقد عني بترجمتها اسكندر كرباج احد ادباء لبنان في البرازيل واهدتها مجلة الشرق العربية البرازيلية الى مشتركيها . والترجمة لا بأس بها من حيث الدقة ولكنها تحتاج الى قليل من التنقيح لتسلم من هفوات قليلة تشوّه بعض محاسنها

﴿ الطاغية ﴾ وهي دراسة تاريخية تأليف شلر الشاعر الالماني الكبير معاصر جوته ونقلهُ نقلها الى العربية الاديب فائق رياض وطبعت في دار المجلة الجديدة وتطلب من مكتبة النهضة المصرية بشارع المدابغ بمصر

﴿ سوريا في فجر التاريخ ﴾ فصول وضعها محمد النمان السخيطه مدرس التاريخ والجغرافية في مدرسة التجهيز بحلب وفقاً لبرنامج الصف الخامس التجهيزي . واخرجها عبد الودود الكيالي صاحب المكتبة العصرية بحلب على نفقته

والكتاب مدرسي يجمع في فصوله اهم ما عرف عن الحثيين والاموريين والكنعانيين والفينيقيين وغيرهم من الشعوب القديمة التي قطنت سورية وما خلفته من آثار عمرانها وما كان يربطها بالمصريين وغيرهم من الروابط